بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في امور الدين

الحمد لله الذي تواترت جلائل آلائه. والصلاة والسلام على سيد انبيائه. وسند اصفيائه. وعلى آله وصحبه نقلة احواله وحملة انبائه. وبعد فيقول الفقير الى ربه الغني ابو الحسن ابن محمد صادق السندي المدني. ان شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر. لمن سفهما العلامة العامل المحدث المحقق الكامل. الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني. عاملهما الله واياي بالطافه. ومن علينا بالخلاص للمامول واسعافه. بالفيض الرباني. كان محتويا على فرائد شريفه. وفوائد لطيفة ودقائق هذا الفن واسراره. مع غاية ايجازه واختصاره. بحيث اعترفت بمزاياه الفحول وتلقوه بنهاية القبول. وانشدوا فيه وفي متنه القصائد. ونظموا من لآلي محاسنهما القلائد. حتى قال بعضهم

ان كنت تبغي سبيل الرشد في الاثر ❊ فاشف الغليل بما في نخبة الفكر

واكحل بتوضيحها عين البصيرة كي ❊ تحظى بما رمته من نزهة النظر

لله در الذي انشا حدائقها ❊ فكم ارت من شذاها العين بالبصر

لكن لما رأيته مفتقرا الى فتح المغلقات. وحل العويصات والمشكلات. اقدمت على ذلك مستعينا بالمنعم المالك. مع اني لست واسع الباع. كثير الاطلاع. على خبيات المسالك.

وسميته بهجة النظر. على شرح نخبة الفكر. فاقول وبالله التوفيق والنجاة من المهالك

قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ذكر البسملة و الحمد قيل المقصود منهما الاول على الثاني اقتفاء للاثرين في الباب. واتباعا لصنع

الكبار



الكتاب الذي لم يزل وهذا للاستمرار المجرد المنفي عالما بعلم محيط للكليات والجزئيات تفصيلا

من كل وجه في الازل ولم يتجدد له انكشاف زائد على ما كان في الازل بعد ايجاده اقديرا

ولما كان وصف العلم مستلزما للثبوت وصف الحيوة. وهي اول الصفات ذكره. بقوله حيا لما

كان تعلق القدرة بالاشياء كان بمعنى صدورها وبقائها على الوجه الاصلح وكان الثاني

مستلزما للاول نص عليه بقوله قيوما هو صيغة مبالغة من قام بالامر اذا حفظه كما ذكره

البيضاوي رحمه الله يعني هو قوام المتعدي لامن قام اللازم وزاد قوله سميعا بصيرا للدلالة

والاحتجاج على عموم علمه تعالى للجزئيات ايضا لان السمع يتعلق بالمسموعات الجزئية والبصر

بالمبصرات الجزئية فاذا تعلق السمع والبصر بالجزئيات صارت معلومات واشهد ان لا

اله الا الله وحده حال لاشريك له في صفاته وافعاله. واكبره تكبيرا اصفه بكبريائه لا يلك

كنهها وزاد هذه الشهادة في الشرح لما رواه ابو داؤد والترمذي مرفوعا كل خطبة ليس فيها

تشهد فهي كاليد الجذماء وتركها في المتن لتضمن الجملة اياها ولضعف الحديث وان كان مما

يعمل به في الفضائل او لحمله على نحو خطبة الجمعة وقوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ليس

في بعض النسخ ومنها النسخة الصحيحة التي عليها خط المؤلف قيل هو ملحق من بعض النساخ

لعدم السجع ولعل اقتصار المؤلف على احدى الشهادتين لتضمنها الاخرى فان من جملة

الايمان بتوحيده في افعاله الايمان بانه هو الهادي والمضل ومن اعظم اسباب الهداية

والاضلال ارساله الرسل عليهم السلام وتصديقهم في دعوى الرسالة باجراء الخوارق

على ايديهم وتوفيقه من شاء لمعرفتها على وجهها والايمان بها وباصحابها وخذلان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)